كيف يتعامل الطفل مع

#٤

حجرة الأشعة







تأليف: إيناس فوزى مكاوي

رسوم: نيفين حامد

تلوين وجرافيك:

سلمى محمد فهمى

فوزى، إيناس.

حجرة الأشعة – تأليف / إيناس فوزى.

(الجيزة: شركة ينابيع للنشر والتوزيع، ٢٠١٤) .

ص ؛ سم .(كيف يتعامل الطفل مع)

تدمك 3-261-498-977-978

١– تعليم الأطفال

٢– قصص الأطفال

أ– العنوان: 11ش الطوبجي–الدقي–الجيزة

رقم الإيداع:2014\27199

(زِيَادٌ) يَلْعَبُ الْكُرَةَ دَوْمًا مَعَ رِفَاقِهِ فِي النَّادِي .. إِنَّهُ هَدَّافٌ مُمْتَازٌ .. اَلْيَوْمَ مِيعَادُ نِهَائِيِّ الدَّوْرِيِّ .. زِيَادٌ يَسْتَعِدُّ بِكُلِّ طَاقَتِهِ .. وَوَالِدَاهُ يُشَجِّعَانِهِ.



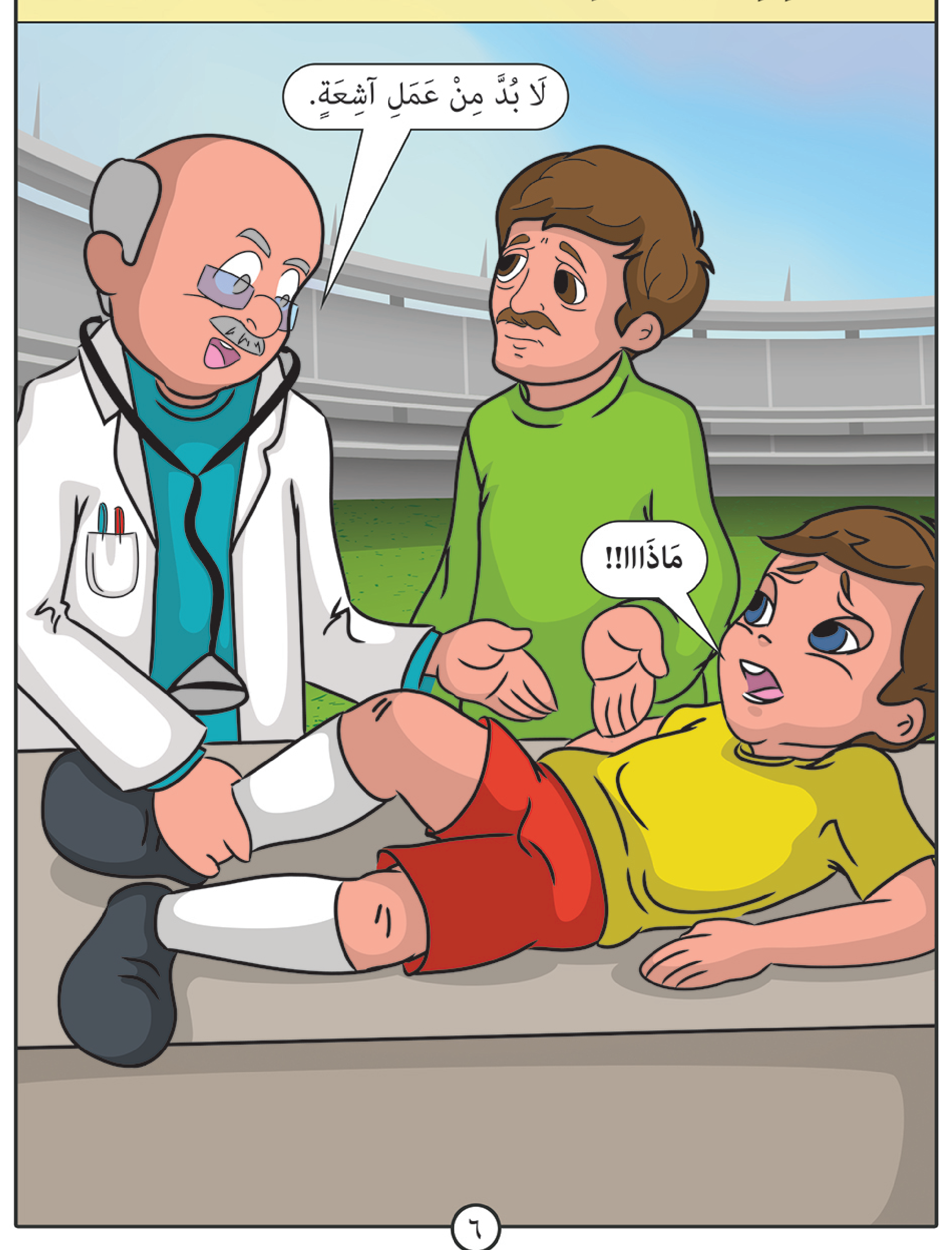
كَانَ (زِيَـادٌ) أَكْثَـرَ مِـنْ مُمْتَـازٍ خِـلَالَ الْمُبَـارَاةِ .. سَـجَّلَ هَدَفَيْـنِ وَسَـاهَمَ فِـي إِحْـرَازِ الثَّالِثِ ..




لَقَدْ أَوْشَكَ فَرِيقُنَا أَنْ يَحْصُلَ عَلَى الْكَأْسِ .. فَكَّرَ زِيَادٌ.


لَكِنْ فَجْأَةً اِنْزَلَقَتْ قَدَمُهُ .. وَسَقَطَ وَهُوَ يَصِيحُ مِنَ الْأَلَمِ.

أَسْـرَعَ إِلَيْـهِ طَبِيـبُ الْفَرِيـقِ .. وَوَالِـدَاهُ مِـنْ بَيْـنَ الْمُشَـاهِدِينَ .. وَعَلَـى جَانِـبِ الْمَلْعَـبِ بَدَا عَلَى الطَّبِيبِ الْقَلَقُ .. وَكَانَ زِيَادٌ مُتَأَلِّمًا لِلْغَايَةِ.

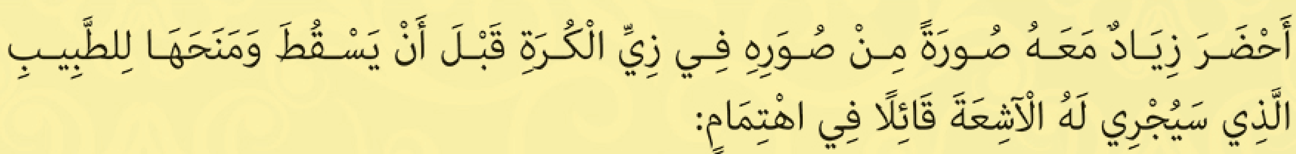




لَكِنَّ صَوْتَ الْمُتَفَرِّجِينَ الْفَرِحِينَ بِفَوْزِ الْفَرِيقِ عَلَا .. وَغَطَّى عَلَى صَوْتِ الطَّبِيبِ.

لَـمْ يَفْـرَحْ زِيَـادٌ بِفَـوْزِ فَرِيقِـهِ .. لَكِنَّـهُ كَانَ مُنْشَـغِلَ الْبَـالِ بِفِكْـرَةِ الْآشِـعَةِ .. ثُـمَّ سَـمِعَ الطَّبِيـبَ يَقُـولُ : لَا تَقْلَـقْ يَـا زِيَـادُ .. الْآشِعَةُ هِـيَ صُـورَةٌ يَلْتَقِطُهَـا جِهَـازٌ لِقَدَمِـكَ حَتَّـى نَتَأَكَّدَ مِمَّا أَصَابَهَا..

الْتَمَعَـتْ فِـي ذِهْـنِ زِيَـادٍ فِكْـرَةٌ .. حَمَلَـهُ وَالِـدُهُ إِلَـى الْمَنْـزِلِ حَتَّـى يَتِـمَّ تَحْدِيـدُ مِيعَـادِ الْآشِعَةِ.


أَحْضَرَ زِيَادٌ مَعَهُ صُورَةً مِنْ صُوَرِهِ فِي زِيِّ الْكُرَةِ قَبْلَ أَنْ يَسْقُطَ وَمَنَحَهَا لِلطَّبِيبِ الَّذِي سَيُجْرِي لَهُ الْآشِعَةَ قَائِلًا فِي اهْتِمَامٍ:
لَقَدْ وَجَدْتُ أَنَّهُ لَا دَاعِيَ لِلْآشِعَةِ، هَا هِيَ صُورَتِي .. قَدَمِي فِيهَا وَاضِحَةٌ..
لِمَاذَا أَنْتَ خَائِفٌ مِنَ الْآشِعَةِ؟


أَرْجُوكَ .. اِسْمُهَا مُخِيفٌ ..
الْآشِـعَةُ غَيْـرُ مُؤْلِمَـةٍ إِطْلَاقًـا يَـا زِيَـادُ .. وَهِـيَ تُصَـوِّرُ قَدَمَكَ مِنَ الدَّاخِلِ حَتَّى نَرَى الْعِظَامَ .. ثِقْ بِي ..

سَكَتَ زِيَادٌ .. وَأَطْفَأَ الطَّبِيبُ الْإِضَاءَةَ ..

لِمَاذَا أَطْفَأْتَ النُّورَ؟

لِكَيْ تكُونَ الْآشِعَةُ وَاضِحَةً.

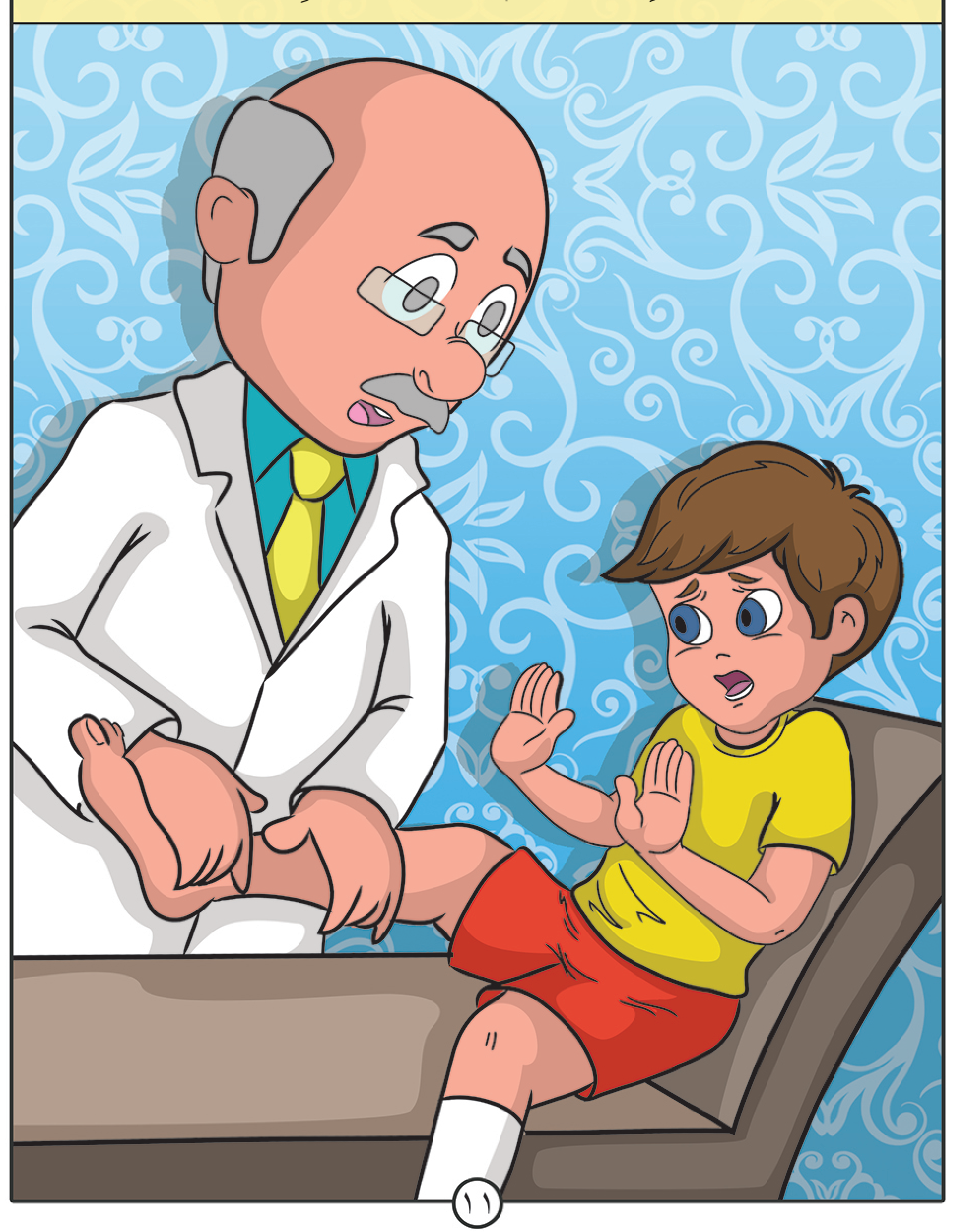
أَوْضَحَتْ آشِعَةُ زِيَادٍ أَنَّ فِي قَدَمِهِ كَسْرًا .. اِرْتَعَدَ زِيَادٌ وَهُوَ يَتَذَكَّرُ شَكْلَ كُوبٍ اِنْكَسَرَ مِنْهُ قَبْلَ ذَلِكَ ..

الْإِنْسَانُ عِظَامُهُ لَيْسَتْ مِثْلَ الْكُوبِ
إِنَّهَا تَنْجَبِرُ يَا زِيَادُ..

مَاذَا؟

تَنْجَبِرُ .. أَيْ تَعُودُ كَمَا
كَانَتْ بَعْدَ فَتْرَةٍ.

لَاحَظَ زِيَادٌ أَشْيَاءَ بَيْضَاءَ أَحْضَرَهَا الطَّبِيبُ ..
تَمَنَّى أَنْ يَفِرَّ هَارِبًا لَكِنَّهُ لَنْ يَسْتَطِيعَ بِقَدَمِهِ الْمُصَابَةِ.
فَأَخَذَ يَدْعُو اللهَ أَنْ يَرْحَلَ الطَّبِيبُ بَعِيدًا .. وَلَمْ يَتَحَمَّلْ كُلَّ هَذَا الْقَلَقِ وَبَكَى ..




سَــنَضَعُ قَدَمَــكَ فِي شَيْءٍ صُلْــبٍ اِسْــمُهُ الْجِبْسُ، لِكَيْ يُسَاعِدَهَا عَلَى الشِّفَاءِ.
أَنَا سَأُسَاعِدُهَا، لَا دَاعِيَ لِذَلِكَ.
ثِــقْ بِي .. لَــنْ يَكُــونَ تَرْكِيبُ الْجِبْسِ مُؤْلِمًا.


بَكَى زِيَادٌ لِثَانِيَةٍ ..
هَـذَا الْجِبْـسُ مَـا هُـوَ إِلَّا صَدِيـقٌ أَبْيَـضُ الْقَلْـبِ
يُعَاوِنُكَ لِكَيْ تُشْفَى بِإِذْنِ اللهِ.
صَدِيقٌ؟؟!!


زِيَادٌ يَتَحَرَّكُ بِصُعُوبَةٍ .. لَكِنَّهُ لَمْ يَتَأَلَّمْ .. وَيَشْعُرُ بِحُبِّ كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ .. فَرِيقُ النَّادِي كُلُّهُ
زَارَهُ مَعَ الْمُدَرِّبِ، وأَحْضَرُوا لَهُ الْكَأْسَ لِيَرَاهَا وَمَلَابِسَ جَدِيدَةً لِلْكُرَةِ.
تَلْبَسُهَا لِتَعْلَبَ مَعَنَا عِنْدَمَا تَقُومُ سَالِمًا بِإِذْنِ اللهِ يَا بَطَلُ.

أَمَّـا جِيرَانُـهُ الصِّغَـارُ فَقَـدِ اشْـتَرَكُوا فِـي شِـرَاءِ سَـيَّارَةٍ بِالرِّيمُـوتِ فَـرِحَ بِهَـا زِيَـادٌ كَثِيـرًا، إِنَّـهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَلْعَبَ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ.

أُخْتُهُ الصَّغِيرَةُ (جَنَى) تُعَاوِنُهُ .. وَلَا تَقُلْ لَهُ (أَحْضِرْ أَنْتَ الْمَاءَ لِنَفْسِكِ).

غَمَـرَ زِيَـادًا حُـبُّ مَـنْ حَوْلَـهُ فَأَحَـسَّ بِـهِ وَتَأَكَّـدَ مِنْـهُ، وَوَجَـدَ زِيَـادٌ أَنَّ كَسْـرَ قَدَمِـهِ كَانَـتْ لَـهُ فَائِـدَةٌ كَبِيـرَةٌ وَهِـيَ أَنَّـهُ أَظْهَـرَ لَـهُ حُـبَّ مَـنْ حَوْلَـهُ. وَبَعْـدَ شَـهْرٍ شُـفِيَتْ قَدَمُـهُ.. وَعِنْدَمَـا أَخْبَـرَهُ الطَّبِيـبُ أَنَّـهُ سَـيَخْلَعُ الْجِبْـسَ لَـمْ يَنْـسَ أَنْ يَقُـولَ: لَـمْ يَكُـنْ أَمْـرًا صَعْبًـا كَمَـا كُنْـتَ تَظُـنُّ... وَابْتَسَمَ الطَّبِيبُ.



كيف يتعامل الطفل مع

حجرة الأشعة

إن الطفل صفحة بيضاء، يتلقى العادات والسلوكيات من والديه، فهوٍ يحتاج ٍإلى تعليمه الآداب والأسس التي بها يتعامل مع الآخرين كباراً وصغاراً.

إن تأديب الطفل وتعليمه السلوك في المرحلة الأولى من عمره لا يحتاج إلى وقت بقدر ما يحتاج إلى وعي ومراقبة لسلوك الطفل والتدخّل في الوقت الـمناسب، ومن بين هذه السلوكيات كيفية تعامل الطفل مع زيارة الطبيب.